

UN
environment
programme

UNWTO
منظمة السياحة العالمية

ELLEN
MACARTHUR
FOUNDATION

Global Tourism
Plastics Initiative

معالجة التلوث بالمنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام:

نهج دورة الحياة
رسائل أساسية للمؤسسات السياحية

COVID-19
RESPONSE

شكر وتقدير

تنويه: أُعدت هذه الوثيقة في إطار مبادرة السياحة العالمية للحد من البلاستيك، وبدعم من مشروع "تحويل سلاسل القيمة السياحية في البلدان النامية والدول الجزرية الصغيرة النامية لتسريع عجلة التنمية التي تتميز بكفاءة استخدام الموارد وانخفاض انبعاثات الكربون". يندرج هذا المشروع ضمن مبادرة المناخ الدولية (IKI). وتحظى هذه المبادرة بدعم الوزارة الاتحادية للبيئة وحماية الطبيعة والسلامة النووية (BMU) في ألمانيا عملاً بقرار صادر عن المجلس التشريعي الاتحادي (البوندستاغ الألماني).

Supported by:



based on a decision of the German Bundestag

فريق الإعداد: بابلو مونتيس إيانيني، وألكسندرا هانوي فون ميندن

قاد برنامج الأمم المتحدة للبيئة عملية إعداد منشور "معالجة التلوث بالمنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام: نهج دورة الحياة - رسائل أساسية للمؤسسات السياحية"، بدعم من منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة ومؤسسة إين ماك آرثر.

برنامج الأمم المتحدة للبيئة: هيلين راي، ليبرا آسني، سفيتلانا ميخالييفا، مابلس نيزان، إلسا توندا، ليورنش ميلا إي كانالز، ران شيه، كلوديا جاكوفيلي، بيتينا هيلر.

منظمة السياحة العالمية: فيرجينيا فرنانديز ترابا، روكسانا أشتاري

مؤسسة إين ماك آرثر: جيرالد نابر

نتوجه بالشكر لأعضاء المجموعة الاستشارية والجهات الموقعة على مبادرة السياحة العالمية للحد من البلاستيك على مساهماتهم. ونتوجه بشكر خاص للأشخاص التالية أسماؤهم على مراجعتهم للنسخة الأولية من هذه الوثيقة، وتزويدنا بملاحظاتهم وإسهاماتهم:

دلفين سترو (مجموعة فنادق Accor)، مات كرين (منتدى استدامة الطيران)، طوماس لوخلين (Booking.com)، كسينيا هوهنلوهييه (مجموعة Considerate)، فيليب دي ناير (مجموعة deSter, gategroup)، فلورنس غيهو (Euro Disney Associates SAS)، ريتشل ماكافري (Green Case، مبادرة السفر من دون بلاستيك)، لوييز هولدر وأنيت كيس (مجموعة فنادق ومنتجعات IHG)، ساسكيا بيبينغ (شركة MVO، هولندا)، سفين ويلتينك (مجموعة فنادق راديسون)، كلير وايتلي (التحالف من أجل استدامة قطاع الضيافة)، كيتي جيمس (مؤسسة Travel)، أندرياس فيرموهلين (مجموعة TUI).

تصميم الوثيقة من إعداد خافيير ب. سبوش (منظمة السياحة العالمية).

المرجع المقترح للاقتباس:

مبادرة السياحة العالمية للحد من البلاستيك (2021) - معالجة التلوث بالمنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام: نهج دورة الحياة - رسائل أساسية للمؤسسات السياحية

مقدمة

في آذار/مارس 2019، طلبت الدورة الرابعة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة¹ من برنامج الأمم المتحدة للبيئة إتاحة المعلومات المتوفرة حول الآثار البيئية للمنتجات البلاستيكية على امتداد دورة حياتها مقارنة بالآثار البيئية لمُنتجات مصنوعة من مواد بديلة. استجابةً لهذا الطلب، أُجرت مبادرة دورة الحياة التي يستضيفها برنامج الأمم المتحدة للبيئة سلسلة من الاستعراضات التحليلية لدراسات تقييم دورة الحياة التي تتناول المنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام وبدائلها.² وفي هذا الإطار، يجمع التقرير الموجز الرفيع المستوى بعنوان "معالجة التلوث بالمنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام باتباع نهج دورة الحياة"³ النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات دعمًا لعملية وضع السياسات المتصلة بالمنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام، انطلاقًا من دراسات تقييم دورة الحياة كأداة لاستكمال عملية صنع القرارات القائمة على الأدلة.

تلخّص هذه الوثيقة بعنوان "معالجة التلوث بالمنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام: نهج دورة الحياة - رسائل أساسية للمؤسسات السياحية"، الخلاصات الرئيسية لسلسلة تقارير مبادرة دورة الحياة والتقرير الموجز من منظور قطاع السياحة. وهي تهدف إلى تثقيف أصحاب المصلحة في قطاع السياحة وتقديم توجيهات مبنية على الأدلة، يسترشد بها صنّاع القرار في معالجة التلوث بالمنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام. تُعرض في الأقسام التالية الرسائل والتوصيات الرئيسية المتصلة بالمنتجات البلاستيكية التالية: الزجاجات، والأكواب، والأكياس، وأغلفة الأطعمة الجاهزة، وأدوات المائدة. وتصحّح هذه الرسائل والتوصيات أيضًا على المنتجات البلاستيكية الأخرى الشائعة الاستخدام في قطاع السياحة، مثل لوازم النظافة وشاروقات المشروبات - حيث تكمن المشكلة الرئيسية في هذه المنتجات في طبيعة استخدامها الأحادي والآثار الناجمة عن ذلك، أكثر من المواد التي تُصنّع منها.

يصبّ مضمون هذه الوثيقة في تحقيق أهداف مبادرة السياحة العالمية للحدّ من البلاستيك. فهو يدعم التخلّص من المنتجات البلاستيكية غير الضرورية والتي تتسبّب بمشاكل؛ ويسلط الضوء على دور نماذج إعادة الاستخدام للقضاء على استعمال المواد البلاستيكية غير الضرورية والتي تتسبّب بمشاكل؛ ويحدّد المجالات التي تتطلب تعاونًا على امتداد سلسلة القيمة لتحفيز الابتكار؛ ويشدّد على الحاجة إلى نهج مبنية على السياق لضمان إعادة إدخال البلاستيك إلى الاقتصاد من خلال إعادة التدوير واسترداد المواد.

1 الفقرة 8(ج) من منطوق القرار رقم 9 الصادر عن الدورة الرابعة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة (القرار 9/Res.9 UNEP/EA.4).

2 برنامج الأمم المتحدة للبيئة (2021). المُنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام وبدائلها: توصيات من دراسات تقييم دورة الحياة، متوفّر عبر الرابط التالي: <https://www.lifecycleinitiative.org/activities/key-programme-areas/technical-policy-advice/single-use-plastic-products-studies>

3 برنامج الأمم المتحدة للبيئة (2021). معالجة التلوث بالمنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام باتباع نهج دورة الحياة. نيروبي. <https://www.unep.org/resources/publication/addressing-single-use-plastic-products-pollution-using-life-cycle-approach>

دراسة تقييم دورة الحياة هي أداة كمية مُصمّمة لتقييم الآثار البيئية للمنتجات والخدمات عبر دورة حياتها الكاملة. ويشمل هذا التقييم مراحل مختلفة، مثل استخراج المواد الأولية، وعملية الإنتاج، واللوجستيات والتوزيع، والاستعمال، ونهاية دورة الحياة.⁴ وبغية تقييم الآثار المتعددة المستويات التي يمكن أن يُخلفها منتج معين على البيئة، يقوم نهج دورة الحياة بتحليل عدّة "فئات بيئية" لمختلف "مراحل" دورة الحياة. وتتراوح هذه الأخيرة من تغيّر المناخ، والتحمّض، وفراط المغذيات، إلى استنفاد طبقة الأوزون وغيرها من المسائل البيئية الأخرى. ويختلف الأداء البيئي للمنتجات الخاضعة للمعاينة باختلاف الفئات البيئية ومراحل دورة الحياة.

في كل سنة، يتم إنتاج نحو 100 إلى 150 مليون طن من البلاستيك لأغراض الاستخدام لمرة واحدة، ويتم رمي حوالي 8 ملايين طن من المواد البلاستيكية في المحيطات.⁵ ويُعد قطاع السياحة مساهمًا كبيرًا في مشكلة التلوث بالبلاستيك، حيث أنّ كثيرًا من المواد البلاستيكية المستخدمة في العمليات السياحية تُصنّع لكي يتم التخلص منها فور استعمالها وهي غير قابلة لإعادة التدوير في معظم الأحيان. وتتفاقم هذه المشكلة مع نثر القمامة التي تتضمن منتجات بلاستيكية في البيئات الأصلية البكر (سواء البرية أو البحرية) التي تتركز فيها الأنشطة السياحية، الأمر الذي يُلحق ضررًا كبيرًا بصحة الحيوانات والبشر والنظم الإيكولوجية.⁶ وفي الوقت نفسه، يتأثر قطاع السياحة بشكل مباشر بالتلوث بالمواد البلاستيكية، حيث أنّه يؤدي إلى تدهور جودة النظم الإيكولوجية للمقاصد السياحية وصحتها – بالرغم من أنها الركن الأساس الذي يعتمد عليه القطاع. على سبيل المثال، تزداد كمية النفايات الموسمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط بنسبة تصل إلى 30 في المئة خلال فصل الصيف، ما يُسفر ليس عن أضرار إيكولوجية حادّة فحسب، بل أيضًا عن خسارة اقتصادية سنوية للقطاع تصل إلى 268 مليون يورو من التلوث بالبلاستيك.⁷

وفي حين توفر دراسات تقييم دورة الحياة تقييمات شاملة للآثار البيئية، تجدر الإشارة إلى أنّ بعض المسائل البيئية الهامة لا يمكن أن تغطيها هذه الدراسات كميًا، مثل الآثار الناجمة عن نثر القمامة على الأرض أو الجسيمات البلاستيكية الدقيقة. وينسحب ذلك أيضًا على الآثار الاجتماعية الناشئة عن التلوث بالمواد البلاستيكية، بما في ذلك الاعتبارات الصحية والجنديرية، التي يجب أن تُستكمل بحوث إضافية.

إنّ القضاء على المنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام في قطاع السياحة يمثل فرصة لمعالجة التلوث بالمواد البلاستيكية عند المصدر، ولتعزيز مساهمة السياحة في حماية النظم الإيكولوجية، ما يحفظ بالتالي جاذبية الوجهات السياحية. في الواقع، تُعتبر المواد البلاستيكية أحادية الاستخدام في العادة غير ضرورية وتتسبب بمشاكل، ويمكن التخلص منها من دون تقويض تجربة السائح.⁸ كذلك، فإنّ معالجة المواد البلاستيكية الإشكالية عبر سلسلة القيمة السياحية من شأنه أن يؤدي إلى تحوّل نحو نماذج أعمال مبتكرة ودائرية، ما يمكن أن يُنتج قيمة مضافة ويدعم عملية التعافي المستدام من جائحة كوفيد-19.⁹

4 برنامج الأمم المتحدة للبيئة (2020). الأكياس البلاستيكية أحادية الاستخدام وبدائلها: توصيات من دراسات تقييم دورة الحياة. متوفّر عبر الرابط التالي: <https://wedocs.unep.org/bitstream/handle/20.500.11822/31932/SUPB.pdf?sequence=1&isAllowed=y>

5 برنامج الأمم المتحدة للبيئة (2021). المنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام وبدائلها: توصيات من دراسات تقييم دورة الحياة. متوفّر عبر الرابط التالي: <https://www.lifecycleinitiative.org/activities/key-programme-areas/technical-policy-advice/single-use-plastic-products-studies>

6 برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمجلس العالمي للسفر والسياحة (2021)، إعادة النظر في المنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام في السفر والسياحة. متوفّر عبر الرابط التالي: <https://wedocs.unep.org/bitstream/handle/20.500.11822/36324/RSUP.pdf>

7 الصندوق العالمي للطبيعة (WWF) (2019). "أوقفوا فيضان البلاستيك: تدابير فعالة لتفادي المواد البلاستيكية أحادية الاستخدام ومواد التغليف البلاستيكية في الفنادق". متوفّر عبر الرابط التالي: https://www.wwf.de/fileadmin/user_upload/WWF_Plastikstudie_Hotelma%C3%9Fnahmen_eng.pdf

8 "أوقفوا فيضان البلاستيك: كيف يمكن للبلدان المتوسطة أن تُنقذ بحرها، الصندوق العالمي للطبيعة (WWF) (2019). متوفّر عبر الرابط التالي: https://awsassets.panda.org/downloads/a4_plastics_reg_low.pdf

9 الالتزام العالمي بشأن الاقتصاد البلاستيكي الجديد (2020). متوفّر عبر الرابط التالي: https://www.newplasticseconomy.org/assets/doc/Global-Commitment_Definitions_2020-1.pdf

9 برنامج السياحة المستدامة في شبكة كوكب واحد (One Planet) (2020). رؤية شبكة كوكب واحد للتعافي المسؤول لقطاع السياحة. متوفّر عبر الرابط التالي: <https://webunwto.s3.eu-west-1.amazonaws.com/s3fs-public/2020-06/one-planet-vision-responsible-recovery-of-the-tourism-sector.pdf>

مبادئ العمل من أجل القضاء على التلوث بالمنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام في المؤسسات السياحية

1. تساهم المبادئ التالية في القضاء على التلوث بالبلاستيك وفي التخفيف من الآثار البيئية المتصلة باستعمال المنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام وبدائلها من قبل المؤسسات السياحية.¹⁰ تسري هذه المبادئ على كافة المنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام، ولا تقتصر على أنواع المنتجات الخمسة المُفضَّلة في هذا المنشور، كم أنها تهدف إلى النظر في مختلف مراحل دورة حياة المُنتج، بما في ذلك التصميم والشراء والاستعمال والتخلص منه.
2. الحدّ من استعمال المُنتجات أحادية الاستخدام بصرف النظر عن مواد صنعها (مثل: الزجاج، الورق، البلاستيك، إلخ).
3. الترويج للمُنتجات والنُظُم القابلة لإعادة الاستخدام في المؤسسات السياحية – أكثر المُنتجات استدامةً هي المُنتجات المتعددة الاستخدام.
4. اعتماد استراتيجيات وآليات تواصل موجّهة للسياح والموظفين للتأكد من إعادة استخدام المنتجات بشكلٍ مستمر.
5. التخفيف من البصمة البيئية لعملية الإنتاج (من خلال إعادة الاستخدام، والمطالبة بمنتجات ذات مكونات قابلة لإعادة التدوير بمستوى عالٍ، وبناء الشراكات مع جهات التوريد التي تعتمد أساليب إنتاج مستدامة).
5. التعاون مع الموردين والجهات الفاعلة ذات الصلة في سلسلة القيمة لشراء منتجاتٍ مُصمَّمة بشكلٍ تفي فيه بالغرض، وتتميّز في الوقت نفسه بالاستدامة والعملائية.
6. التأكد من اعتماد تكنولوجيات الغسيل التي تحقق كفاءة استخدام الموارد.
7. اعتماد نُظُم جيّدة لفرز النفايات وإبرام العقود الصحيحة لإدارة النفايات لضمان حصول المنتجات على معالجة سليمة في نهاية دورة حياتها.
8. معرفة السياق عند اتخاذ القرارات المتصلة بالمنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام (الأعراف الثقافية، وطرائق الإنتاج، والبنية التحتية المتوفرة من تكنولوجيا إدارة النفايات، وسلوكيات السائح، والإطار التنظيمي).

10 تسترشد بـ"مجموعة العوامل العشرة التي يتعيّن على صنّاع السياسات مراعاتها لدى الاستعانة بدراسات تقييم الأثر في دعم عملية وضع السياسات حول المنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام وبدائلها" (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، 2001).

الزجاجات البلاستيكية أحادية الاستخدام

- علاوةً على ذلك، فإنَّ حصّة هذه الزجاجات/الحاويات من نثر القمامة أقلّ (٨٪) مقارنةً بالزجاجات البلاستيكية (٨٪).

اعتماد نظم الزجاجات القابلة لإعادة الاستخدام في مؤسستكم السياحية لإتاحة الاستخدامات المتعددة.

ينبغي إعادة استخدام الزجاجات القابلة لإعادة الاستخدام عدّة مرات من أجل ضمان تحقيقها لأداء بيئي أفضل.

اختيار نموذج إعادة الاستخدام (ضمن المؤسسة، أو عبر الاستعانة بطرف ثالث، أو مزيج من الاثنين) الذي يتلاءم مع مؤسستكم. للاطلاع على نماذج إعادة الاستخدام، يرجى مراجعة التوجيهات المتعلقة بالابتكار في مراحل الإنتاج الأولية.¹¹

□ تكيف إجراءات ومعايير التشغيل والمعايير لكي تتلاءم مع نظام الزجاجات المتعددة الاستخدامات.

□ تقديم الحوافز للتشجيع على إعادة الاستخدام: على سبيل المثال لا الحصر، تقديم حسومات على المشتريات للضيوف الذين يحضرون زجاجات/حاويات خاصة بهم؛ إنشاء نظام للإيداع، بحيث يتم تزويد الزبون بزجاجة قابلة لإعادة الاستخدام مقابل رسم يُعاد إليه عند إرجاع الزجاجة.

□ تنفيذ حملات تواصل استراتيجي وحملات خاصة بسلوك المستهلك بالتوازي مع تقديم الحوافز.

إدراك أنّ الخيارات التي لا تنطوي على استخدام الحاويات من الأساس تتفوّق بشكل كبير في جميع الفئات البيئية، مقارنةً بالمياه المعبأة داخل زجاجات.

تركيب موزعات للمياه حيثما أمكن في المؤسسات السياحية (على سبيل المثال في الأماكن العامة والممرات). الحرص على توفير معلومات أساسية عن جودة المياه للضيوف بشكلٍ دائم.¹²

تجنّب استبدال الزجاجات البلاستيكية أحادية الاستخدام بحلول أخرى أحادية الاستخدام.

بصرف النظر عن المادة المستخدمة، فإنَّ أثر الزجاجات على البيئة يتضاءل كلما استُخدمت أكثر.

- تُسجّل الزجاجات أحادية الاستخدام أداءً أسوأ في جميع الفئات البيئية تقريباً، في حين أنّ الزجاجات القابلة لإعادة الاستخدام قد تُحقّق أداءً بيئياً أفضل من أداء الزجاجات البلاستيكية أحادية الاستخدام في حال تم استخدامها لعدد كافٍ من المرات.
- من المرجّح أن يؤدي الانتقال إلى خيارات أخرى أحادية الاستخدام إلى مجرّد تحويل العبء من مكان إلى آخر؛ فقد تتفوّق أنواع معيّنة من الزجاجات أحادية الاستخدام على الزجاجات البلاستيكية أحادية الاستخدام في فئة بيئية واحدة (كالسميّة للبيئة البحرية)، ولكنها تتسبب بأثار أسوأ في فئة أخرى (مثل تغيير المناخ).

التشجيع على استخدام الزجاجات القابلة لإعادة الاستخدام بدلاً من الزجاجات البلاستيكية أحادية الاستخدام.

تتمتّع الحاويات القابلة لإعادة الاستخدام بأثرٍ أخفّ على البيئة مقارنةً بالزجاجات البلاستيكية أحادية الاستخدام إذا ما تم استخدامها لعددٍ كافٍ من المرات.

• معلومات حول زجاجات / حاويات الألومنيوم:

- إذا تم استخدامها عدّة مرات، تولّد انبعاثات غازات الدفيئة وأثاراً بيئية أخرى أقلّ مقارنةً بالزجاجات البلاستيكية أحادية الاستخدام.

- تسمح دورة حياتها التقنية بعددٍ أكبر من الاستخدامات، ما يشير إلى مكاسب بيئية كبيرة محتملة مقارنةً بالزجاجات البلاستيكية أحادية الاستخدام.

11 مؤسسة إلين ماك آرثر (2020). الابتكار في مراحل الإنتاج الأولية: دليل لحدوث التغليف، متوفّر على الرابط التالي: <https://plastics.ellenmacarthurfoundation.org/upstream#resources>

12 فوتوريس (2021)، كيفية خفض البلاستيك أحادي الاستخدام - توجيهات للمؤسسات السياحية، متوفّر عبر الرابط التالي: <https://www.futouris.org/en/news/futouris-publishes-guidance-on-how-to-reduce-single-use-plastic>

فهم كيف لتصميم المنتج أن يساعد في تخفيف الأثر البيئي.

□ إيلاء انتباه إلى حجم الزجاجاة ووزنها.

• تتسم الزجاجاة سعة ٢ لتر القابلة لإعادة الاستخدام والمصنوعة من مادة البولي إيثيلين تريفثاليت والتي تحتوي على مشروب غازي بأثر بيئي أخف لكل لتر مقارنةً بأربع زجاجات سعة ٠,٥ لتر من المادة نفسها.

□ إعادة تقييم طريقة تقديم المشروبات للزبائن.

• إذا تم سكب المشروب في أكواب/كوؤوس، فمن شأن تقديمه في زجاجات أكبر أن يُخفف أثرًا بيئيًا أخف مقارنةً باستخدام الزجاجات الأصغر حجمًا من المادة نفسها.

□ التعامل مع موردين يقدمون زجاجات قابلة لإعادة الاستخدام ويسهل التعامل معها وتتميز بالمتانة وتُحقق أداءً تقنيًا عاليًا.

□ النظر في خيارات المعالجة في نهاية دورة حياة الزجاجات عند اتخاذ القرارات المتعلقة بالمنتج (كالقدرة على إدارة تدوير المواد).

حثّ موردي الزجاجات على النظر في مصادر إنتاجها.

□ اختيار أغلفة يتم التزود بها بطرق مستدامة قدر الإمكان.

تعدّ الزجاجات المصنوعة من كميات كبيرة من المواد المعاد تدويرها أو تحتوي عليها مفضلةً من المنظور البيئي مقارنةً بالزجاجات المصنوعة من البلاستيك الخام.

□ اختيار الزجاجات من مصادر إنتاج منخفضة الكربون متى توفرت.

يشمل الإنتاج المنخفض الكربون موردين ملتزمين بالجهود الرامية إلى خفض الانبعاثات أو بوضع خطط متعلقة بالتعويض عن انبعاثات الكربون أو بالإنتاج القائم على الطاقة المتجددة.

اعتماد تكنولوجيات الغسيل التي تحقق كفاءة استخدام الموارد.

□ قد تتسم مرحلة الغسيل بأثر كبير على الأداء البيئي للزجاجات.

□ التأكد من أنّ المعدّات توفر من استهلاك الطاقة والمياه، سواء تم الغسيل ضمن المؤسسة أو عبر الاستعانة بطرف ثالث.

□ في حال نقل الزجاجات لغسلها، ينبغي تأمين وسيلة نقل منخفضة الكربون.

اعتماد نظم فعّالة لفرز النفايات وإعادة تدويرها.

□ يصبح أثر الزجاجات أخف على البيئة كلما أعيد تدويرها.

• على سبيل المثال، لم يتم إعادة تدوير سوى ٢٤٪ من الزجاجات المصنوعة من مادة البولي إيثيلين تريفثاليت في المملكة المتحدة في العام ٢٠١٣. من شأن رفع هذه النسبة إلى ٦٠٪ أن يُخفف الأثر المناخي لمشروب واحد بمقدار النصف.

□ التعاون مع مقدّم خدمة إدارة النفايات المحليين أو التابعين للبلدية من أجل مراقبة و/أو التأثير على قدرات إعادة التدوير في الوجهة.

□ التعاون مع الموردين الذين يقدمون نظم استرداد.

دعم إضافي:

- الاطلاع على توجيهات مبادرة السياحة العالمية للحد من البلاستيك المتعلقة بجائحة كوفيد¹⁹ - حول كيفية استخدام المنتجات القابلة لإعادة الاستخدام مع ضمان النظافة الصحية وممارسات التعقيم السليمة.
- مراجعة مخططات تسلسل القرارات المتعلقة بالعبوات البلاستيكية أحادية الاستخدام في تقرير (بالإنكليزية) بعنوان "إعادة النظر في المنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام في السياحة: الآثار وممارسات الإدارة والتوصيات"، الذي أعدّه المجلس العالمي للسفر والسياحة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشكل مشترك.

الأكواب البلاستيكية أحادية الاستخدام

التخلي عن الأكواب أحادية الاستخدام واعتماد حلول قابلة لإعادة الاستخدام

تتسم الأكواب القابلة لإعادة الاستخدام عمومًا بآثار أخف على البيئة مقارنة بالأكواب أحادية الاستخدام، بصرف النظر عن المادة المستخدمة.

- من شأن التحول من الكوب الورقي أحادي الاستخدام (بصرف النظر عن المادة المستخدمة) إلى كوب قابل لإعادة الاستخدام أن يُخفّف الأثر البيئي بنسبة ٧٦ في المئة (مقارنة بطمر الكوب الورقي أحادي الاستخدام) و٦٠ في المئة (مقارنة بإعادة تدوير الكوب الورقي أحادي الاستخدام).

• معلومات حول أكواب الفولاذ المقاوم للصدأ:

- من خلال استخدامها ٢٠ مرة فقط، تُخفّف هذه الأكواب آثارًا أخف على المناخ وعلى استنفاد موارد الوقود الأحفوري مقارنةً بأكواب البولي إيثيلين تريفثاليت.
- في حال تم استخدامها ١٤٠ مرة تقريبًا (حوالي ٥ أسابيع، ٤ مرات في اليوم)، تتفوّق هذه الأكواب على الكوب البلاستيكي أحادي الاستخدام في جميع الفئات على البيئة، سواء تم غسلها يدويًا أو بواسطة غسالة الأطباق.

إدخال نظام الكوب القابل لإعادة الاستخدام في مؤسستكم السياحية لإتاحة الاستخدامات المتعددة.

لضمان تحقيق الأكواب القابلة لإعادة الاستخدام لأداء بيئي أفضل، ينبغي إعادة استخدامها باستمرار/عدّة مرات.

اختيار نموذج إعادة الاستخدام (ضمن المؤسسة، أو عبر الاستعانة بطرف ثالث، أو مزيج من الاثنين) الذي يتلاءم مع مؤسستكم ويسمح بتتبّع استخدام الأكواب في عملياتكم. للاطلاع على نماذج إعادة الاستخدام، يرجى مراجعة التوجيهات المتعلقة بالابتكار في مراحل الإنتاج الأولية.¹⁴

□ تكييف إجراءات ومعايير التشغيل لكي تتلاءم مع نظام الأكواب المتعددة الاستخدامات.

□ تقديم الحوافز للتشجيع على إعادة الاستخدام: على سبيل المثال لا الحصر، تقديم حسومات على المشتريات للضيوف الذين يحضرون زجاجات/حاويات خاصة بهم؛ إنشاء نظام للإيداع، بحيث يتم تزويد الزبون بزجاجة قابلة لإعادة الاستخدام مقابل رسم يُعاد إليه عند إرجاع الزجاجة.

فهم أنّ سلوك المستهلك يؤثر بشكل مباشر على النتائج البيئية.

□ تنفيذ حملات تواصل لتعزيز التقبّل الاجتماعي للبدائل القابلة لإعادة الاستخدام لدى الزبائن والموظفين، من خلال تنفيذ حملات إعلامية مبتكرة ومشجّعة مثلًا تتعلّق بالأكواب القابلة لإعادة الاستخدام.

□ السعي إلى جعل استراتيجية إعادة الاستخدام جزءًا من علامتكم التجارية، فكلّما ازداد التناسق باتت مواد التواصل أكثر فعالية.

فهم كيف لتصميم المنتج أن يساعد في تخفيف الأثر البيئي.

□ النظر في استخدام الأكواب الأخف وزنًا والأكثر متانة والتي تفي بالغرض المقصود منها.

• كلّما ازداد الكوب حجمًا أو وزنًا ضمن فئة المادة نفسها، ازداد أثره البيئي.

• تزيد "الإضافات" الشائعة على الأكواب، كالأغطية لمنع انسكاب المشروبات، أو الشرائط، أو الأغلفة التي تسهّل حمل الأكواب الساخنة، أو حاملات الأكواب لتسهيل نقلها، من الآثار البيئية.

□ النظر خيارات المعالجة في نهاية دورة حياة الأكواب عند اتخاذ القرارات المتعلقة بالمنتج (كالقدرة على إعادة تدوير المواد).

14 مؤسسة إلين ماك آرثر (2020). الابتكار في مراحل الإنتاج الأولية: دليل لحلول التغليف، متوفّر على الرابط التالي: <https://plastics.ellenmacarthurfoundation.org/upstream#resources>

اعتماد نُظْم جيّدة لفرز النفايات لدعم إعادة تدوير الأكواب في خلال التحوّل من الأكواب أحادية الاستخدام إلى الأكواب القابلة لإعادة الاستخدام.

تؤثّر المعالجة في نهاية دورة حياة الأكواب أحادية الاستخدام إلى حدّ بعيد في أدائها البيئي - وبشكل عام، يتراجع الأثر البيئي مع ارتفاع نسبة إعادة التدوير.

□ بالنسبة للأكواب الورقية التي تتضمّن طبقة داخلية عازلة، يُفضّل حرقها أو إعادة تدويرها بدلاً من طمرها.

□ بالنسبة للأكواب البلاستيكية المشتقّة من البترول، تُعدّ إعادة التدوير أفضل خيار من ناحية الاحتباس الحراري، ويبيها الطمر والحرق.

□ التأكّد من رمي الأكواب القابلة لإعادة التدوير في الحاوية الصحيحة - فهذه خطوة أولى أساسية لمعالجتها في نهاية دورة حياتها.

• من شأن إعادة تدوير الأكواب الورقية بدلاً من إرسالها إلى مطامر النفايات أن تخفّف من بصمتها البيئية بنسبة تصل إلى ٤٠ في المئة.

دعم إضافي:

- الاطلاع على توجيهات مبادرة السياحة العالمية للحدّ من البلاستيك المتعلّقة بجائحة كوفيد¹⁹ - حول كيفية استخدام المنتجات القابلة لإعادة الاستخدام مع ضمان النظافة والصحة وممارسات التعقيم السليمة.
- مراجعة مخططات تسلسل القرارات المتعلقة بالعبوات البلاستيكية أحادية الاستخدام في تقرير (بالإنكليزية) بعنوان "إعادة النظر في المنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام في السياحة: الآثار وممارسات الإدارة والتوصيات"، الذي أعدّه المجلس العالمي للسفر والسياحة وبرنامج الأمم المتّحدة للبيئة بشكل مشترك.

عقد شركات مع مورّدين ملتزمين بأساليب مستدامة للإنتاج والتزوّد بالمواد.

تُعدّ مرحلة التصنيع المسبّب الأكبر في الأثر البيئي لأكواب المشروبات.

□ التعاون مع المورّدين الذين يعتمدون الإنتاج المستدام للأكواب (مثلاً، عبر استخدام الطاقة المتجددة بدلاً من الطاقة الأحفورية، والتخفيف من استهلاك الطاقة والمياه ومن إنتاج النفايات والانبعاثات في كافة مراحل الإنتاج).

□ الحرص على اختيار المورّدين الذين يُنتجون أكواب مصنوعة من مواد من مصادر مستدامة، على سبيل المثال الأكواب التي تحتوي على كميات كبيرة من المواد المعاد تدويرها.

اعتماد تكنولوجياات الغسيل التي تحقّق كفاءة استخدام الموارد.

تُعدّ مرحلة الاستعمال (الغسيل بشكل أساسي) ثاني أكبر مساهم في الأثر البيئي للأكواب القابلة لإعادة الاستخدام بعد مرحلة التصنيع.

عند غسل الأكواب، تكتسب درجة حرارة الماء ومصدر الكهرباء المستخدم لتسخين المياه أهمية أكبر، مقارنة بخيار غسل الأكواب يدوياً أو بواسطة غسّالة الأطباق.

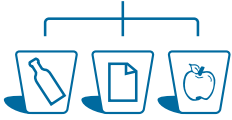
□ التأكّد من أنّ المعدّات موفّرة للطاقة وتحقّق كفاءة استخدام المياه، سواء تمّ الغسيل ضمن المؤسسة أو عبر الاستعانة بطرف ثالث.

□ في حال نقل الأكواب للغسيل، ينبغي تأمين وسيلة نقل منخفضة الكربون.

نوع أكواب المشروبات الأقل تأثيرًا وفقًا لسياق إدارة النفايات والاعتبارات السلوكية

يهدف الجدول التحليلي إلى دعم المؤسسات والوجهات السياحية عبر تحديد الخيارات الأنسب بناءً على سياقها. كذلك، يسمح الجدول للمؤسسات والوجهات السياحية بالتخطيط لتلبية الشروط من أجل ضمان تفوّق الأكواب القابلة لإعادة الاستخدام على البدائل أحادية الاستخدام.¹⁶

السياح والموظفون المندفعون للمشاركة



من غير المُرجَّح نثر القمامة، ومن المرجَّح إعادة التدوير أو التسميد

إعادة استخدام الأكواب عدّة مرّات

عمليات غسل كفؤة أثناء مرحلة الاستعمال
(غسّالة أطباق موفّرة للطاقة أو غسيل يدوي بالماء البارد)

الاعتبارات المتعلقة بالسياق الجغرافي والتكنولوجي.

الخزف؛ الزجاج؛ الفولاذ المقاوم للصدأ؛ الخيزران جميعها قابلة لإعادة الاستخدام	الخزف؛ الزجاج؛ الفولاذ المقاوم للصدأ؛ الخيزران جميعها قابلة لإعادة الاستخدام	أنواع قابلة لإعادة الاستخدام بصرف النظر عن مزيج الطاقة	غياب الإدارة الرسمية للنفايات مع دعم ضئيل لإعادة التدوير: مطمر غير صحي للنفايات، مكبات مفتوحة، عمليات حرق في الهواء الطلق، غياب الدعم السياسي لإعادة التدوير و/أو التسميد
لا أفضلية واضحة (للبوليستيرين المشكّل بالتمديد) القابل لإعادة الاستخدام وأحادي الاستخدام في حال اعتمُد مزيج من الحرق وتوليد الطاقة، والأهم في حال جمع المواد أحادية الاستخدام وإدارتها	الخزف؛ الزجاج؛ الفولاذ المقاوم للصدأ؛ الخيزران؛ البولي بروبيلين جميعها قابلة لإعادة الاستخدام	ما من أفضلية واضحة في حالة مزيج من الطاقات كثيف الكربون	توفّر الإدارة الرسمية للنفايات ولكن مع دعم ضئيل لإعادة التدوير: مطمر صحي للنفايات، عمليات حرق مع توليد للطاقة، ولكن مع غياب الدعم السياسي أو الدعم الضئيل لإعادة التدوير و/أو التسميد
الورق أحادي الاستخدام مع طبقة من البوليستيرين أو البلاستيك الحيوي؛ البولي إيثيلين تريفثاليت المُعاد تدويره	المواد القابلة لإعادة الاستخدام، وخصوصًا تلك القابلة لإعادة التدوير، مثل البولي بروبيلين والزجاج والفولاذ المقاوم للصدأ	أنواع أحادية الاستخدام في حالة مزيج من الطاقات كثيف الكربون	توفّر الإدارة الرسمية للنفايات والبنية التحتية لإعادة التدوير: مطمر صحي للنفايات و/أو عمليات حرق مع توليد للطاقة
المواد القابلة لإعادة الاستخدام، وخصوصًا تلك القابلة لإعادة التدوير، مثل البولي بروبيلين والزجاج والفولاذ المقاوم للصدأ	المواد القابلة لإعادة الاستخدام، وخصوصًا تلك القابلة لإعادة التدوير، مثل البولي بروبيلين والزجاج والفولاذ المقاوم للصدأ	أنواع قابلة لإعادة الاستخدام في حالة مزيج من الطاقات المتجددة	

لا أفضلية واضحة بين المنتجات القابلة لإعادة الاستخدام أو أحادية الاستخدام

المنتجات أحادية الاستخدام هي الخيار الأقل تأثيرًا على البيئة

المنتجات القابلة لإعادة الاستخدام هي الخيار الأقل تأثيرًا على البيئة

16 إن محتويات الجدول التحليلي مبسطة والبدائل المفضّلة المقترحة إرشادية ليس إلا. يُرجى الاطلاع على السياق الكامل للدراسة الأصلية الشاملة لمزيد من التفاصيل. برنامج الأمم المتّحدة للبيئة (2021). أكواب المشروبات أحادية الاستخدام وبدائلها - توصيات من تقييمات دورة الحياة.

السياح والموظفون غير المندفعين



من المرَّجَّح نثر القمامة، ومن غير المرَّجَّح إعادة التدوير

إعادة استخدام الأكواب على نحوٍ غير كفؤ (قلَّة وعي المستهلك)

عمليات غسل غير كفؤة أثناء مرحلة الاستعمال (غسل يدوي بالماء الساخن)

الاعتبارات المتعلقة بالسياق الجغرافي والتكنولوجي

الخزف؛ الزجاج؛ الفولاذ المقاوم للصدأ؛ الخيزران جميعها قابلة لإعادة الاستخدام	الشمع أو البولي إيثيلين أو الورق مع طبقة من البلاستيك الحيوي أحادي الاستخدام	أنواع قابلة لإعادة الاستخدام في حالة مزيج من الطاقات المتجددة	غياب الإدارة الرسمية للنفايات ودعم ضئيل لإعادة التدوير: مطمر غير صحي للنفايات، مكبات مفتوحة، عمليات حرق في الهواء الطلق، غياب الدعم السياسي لإعادة التدوير و/أو التسميد
الخزف؛ الزجاج؛ الفولاذ المقاوم للصدأ؛ الخيزران جميعها قابلة لإعادة الاستخدام	البوليستيرين المُشكَّل بالتمديد أو الشمع أو البولي إيثيلين أو الورق مع طبقة من البلاستيك الحيوي أحادي الاستخدام	أنواع أحادية الاستخدام في حالة مزيج من الطاقة كثيف الكربون	توفُّر الإدارة الرسمية للنفايات ولكن مع دعم ضئيل لإعادة التدوير: مطمر صحي للنفايات، عمليات حرق مع توليد للطاقة، ولكن مع غياب الدعم السياسي أو الدعم الضئيل لإعادة التدوير و/أو التسميد
البولي بروبيلين؛ الخزف؛ الزجاج؛ الفولاذ المقاوم للصدأ؛ الخيزران جميعها قابلة لإعادة الاستخدام	البوليستيرين أو الورق مع طبقة من البلاستيك الحيوي أو البولي إيثيلين تريغاليك المُعاد تدويره أحادي الاستخدام	لا أفضلية واضحة في حالة مزيج من الطاقات المتجددة	توفُّر الإدارة الرسمية للنفايات والبنية التحتية لإعادة التدوير: مطمر صحي للنفايات و/أو عمليات حرق مع توليد للطاقة

لا أفضلية واضحة بين المنتجات القابلة لإعادة الاستخدام أو أحادية الاستخدام

المنتجات أحادية الاستخدام هي الخيار الأقل تأثيرًا على البيئة

المنتجات القابلة لإعادة الاستخدام هي الخيار الأقل تأثيرًا على البيئة

المصدر: برنامج الأمم المتحدة للبيئة (2021). أكواب المشروبات أحادية الاستخدام وبدائلها - توصيات من تقييمات دورة الحياة

الأكياس البلاستيكية أحادية الاستخدام

التخلي عن استخدام الأكياس أحادية الاستخدام بصرف النظر عن مادة صنعها.

ينبغي توجي الحذر من مجرد تحويل العبء من مكان إلى آخر، إذ إن جميع الأكياس لها أثر، مهما كانت مادة صنعها. فالمسألة لا تتعلق بالبلاستيك بحد ذاته فحسب، بل أيضاً بكيفية استخدام الأكياس.

- إن بعض الخيارات البديلة، كالأكياس الورقية أحادية الاستخدام والأكياس القابلة للتحلل عضوياً، لها أثر أدنى لجهة نثر القمامة على الأرض، مقارنة بالأكياس البلاستيكية.
- إلا أن أثر هذه البدائل أسوأ في فئات بيئية أخرى (التغير المناخي، والتحمض، وفرط المغذيات، واستنفاد طبقة الأوزون، والتغير في استخدامات الأراضي)، مقارنة بالأكياس البلاستيكية أحادية الاستخدام.

اعتماد نظام متعلق بالأكياس البلاستيكية في مؤسستكم السياحية.

تسمح إعادة الاستخدام بإطالة أمد الأكياس وبالحد من الأثر الناجمة عن إنتاج أكياس جديدة وإدارة النفايات.

- إن عدد المرات التي تُستخدم فيها الأكياس صلة مباشرة بأثارها البيئية: فعند استخدام الكيس للتسوق مرتين بدلاً من مرة واحدة، يمكن الحد من أثره البيئي بمقدار النصف في كل جولة تسوق.
- كذلك، فإن الأكياس (بما فيها أكياس التسوق والغسيل وغيرها) المصممة لكي تُستخدم مرات عدّة لها آثار أقل من الأكياس البلاستيكية أحادية الاستخدام في معظم الفئات البيئية.

لكي تصبح الأكياس القابلة لإعادة الاستخدام صديقة للبيئة عملياً، ينبغي ضمان استخدامها لفترة أطول عبر تشجيع المؤسسات والمستهلكين على إعادة استخدامها قدر الإمكان.

تكييف إجراءات ومعايير التشغيل للسماح باستخدام الأكياس مرات عدّة.

اعتماد استراتيجيات تستهدف الموظفين والسيّاح للتشجيع على إعادة استخدام الأكياس باستمرار.

تحفيز الزبائن على إحضار أكياسهم الخاصة (عبر تقديم حسومات على المشتريات مثلاً) واستخدام مواد التواصل، مثل الحملات المبتكرة التي تتضمن رسائل تدعو إلى دعم إعادة الاستخدام.

- "إن كيس التسوق الأقل تأثيراً على البيئة هو ذلك المتوفر في منزل المستهلك."

فهم كيف لتصميم المنتج أن يساعد في تخفيف الأثر البيئي عبر التواصل مع الموزعين.

تشكل مرحلة التصميم فرصة هامة للحد من الأثر البيئية طوال دورة حياة المنتج.

- فالأكياس الأصغر حجماً والأخف وزناً والأكثر متانة، والمصنوعة من فئات المواد نفسها، هي أقل تأثيراً على البيئة.
- اختيار أكياس خفيفة الوزن ومتينة قدر الإمكان وتفي بالغرض المقصود منها.

النظر في خيارات التعامل مع الأكياس في نهاية دورة حياتها عند اتخاذ القرارات المتعلقة بالمنتج (كالقدرة على إعادة تدوير المواد).

يمكن لخطط التصميم المبتكرة أن تؤثر إيجاباً في سلوك المستخدمين.

ينبغي التنبيه إلى عناصر تصميم الأكياس التي قد تشجع على إعادة استخدامها (مثل القدرة على استخدامها لغايات متعدّدة، وأدائها التقني القوي، وسهولة استخدامها).

معرفة السياق عند اتخاذ قرارات متعلقة بشراء الأكياس واستخدامها.

يمكن للسياق الجغرافي والثقافي والتكنولوجي المحدد الذي تمارسون أعمالكم فيه أن يؤثر مباشرة في النتائج البيئية لقراراتكم.

اعرفوا أنّ عوامل مثل وزن المنتجات البلاستيكية ومعدلات إعادة التدوير قد تختلف بين المناطق والبلدان.

□ البقاء على اطلاع بشأن أداء مورّديكم البيئي، وقدرة البلدان الوجهة على إعادة التدوير، وطرق التخلص من المنتجات.

□ من الضروري التخلّي عن الأكياس البلاستيكية أحادية الاستخدام في الحالات التالية:

- إذا لم يكن نظام إدارة النفايات المحلي أو التابع للبلدية متطورًا بما فيه الكفاية.

- إذا كان الحرق من بين النُهج الشائعة لمعالجة النفايات.

• في حالة الحرق، تؤدّي الأكياس الورقية والقطنية والمصنوعة من مواد عضوية إلى آثار مناخية أقل من الأكياس البلاستيكية أحادية الاستخدام.

التواصل مع الموردين للاطلاع على الآثار البيئية لمرحلة الإنتاج؛ واختيار عمليات الإنتاج المنخفضة الكربون والكفؤة من حيث استخدام الموارد.

عمليات الإنتاج من المسببات الأساسية للأثر البيئي للأكياس، بصرف النظر عن مواد صنعها.

□ إعادة النظر في الإجراءات من أجل التخلّي عن استخدام الأكياس في حال لم تكن ضرورية لضمان تجربة مُمتعة للضيف، أو من أجل التشجيع على استخدام الأكياس مزات عدة.

□ التعامل مع موردين ملتزمين بمعايير بيئية عالية، كالذين يصنّعون المنتجات باستخدام طاقة متجدّدة بدلاً من طاقة الوقود الأحفوري، والذين يستخدمون معدّات توفّر من استهلاك الموارد، إلخ.

إنشاء أنظمة فعّالة لفرز النفايات والتخلّص منها لكل نوع من أنواع الأكياس المستخدمة.

إنّ طريقة إدارة المنتجات في نهاية دورة حياتها تساهم إلى حدّ بعيد في تحديد أثرها البيئي.

□ التأكّد من أنّ طرق فرز النفايات سهلة الاستخدام ومن تقديم توجيهات واضحة في هذا المجال.

□ إنشاء أنظمة تخلّص من النفايات مصمّمة جيّدًا وتسمح بفرز مختلف أنواع المواد بفعالية، مثل الأكياس البلاستيكية القابلة للتحلّل/للتحلّل العضوي المُستخدمة لجمع النفايات العضوية/الأكياس غير القابلة للتحلّل.

□ الاستفسار من الجهة المقدّمة لخدمة إدارة النفايات عن قدرتها الحالية والمتوقعة على إعادة تدوير الأكياس المصنوعة من مواد مختلفة.

دعم إضافي:

- الاطلاع على توجيهات مبادرة السياحة العالمية للحدّ من البلاستيك المتعلّقة بجائحة كوفيد-19¹⁷ حول كيفية استخدام المنتجات القابلة لإعادة الاستخدام مع ضمان النظافة الصحيّة وممارسات التعقيم السليمة.
- مراجعة مخططات تسلسل القرارات المتعلقة بالعبوات البلاستيكية أحادية الاستخدام في تقرير (بالإنكليزية) بعنوان "إعادة النظر في المنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام في السياحة: الآثار وممارسات الإدارة والتوصيات"، الذي أعدّه المجلس العالمي للسفر والسياحة وبرنامج الأمم المتّحدة للبيئة بشكل مشترك.

17 مبادرة السياحة العالمية للحدّ من البلاستيك (2020)، توصيات للقطاع السياحي لمواصلة اتّخاذ تدابير للحد من التلوّث بالبلاستيك خلال التعافي من جائحة كوفيد-19، متوفر عبر الرابط التالي: <https://www.oneplanetnetwork.org/sustainable-tourism/recommendations-plastic-pollution-and-covid-19>

أغلفة الأطعمة الجاهزة البلاستيكية أحادية الاستخدام

استخدام مواد التواصل لتوعية الضيوف والموظفين بممارسات إعادة الاستخدام.

يؤثر سلوك المستهلكين مباشرة بالأداء البيئي لأغلفة الأطعمة.

الالتزام بتطبيق ممارسات إعادة الاستخدام كجزء من استراتيجية الأعمال الخاصة بكم، وتفسيرها لزيائكم بطرق مشجعة ومبتكرة.

تنفيذ حملات موجهة لتشجيع الزبائن على إعادة استخدام أواني الأطعمة التي يحضرونها معهم من المنزل و/أو تلك التي تقدّمونها في مؤسستكم السياحية باستمرار.

تشجيع الموردين على معرفة عمليات التزود بالمواد والإنتاج الخاصة بهم.

يعتمد الأثر البيئي لنوع ما من الأغلفة على كيفية تصنيعه، أي ما إذا كان مصنوعاً بواسطة موارد أحفورية أو عضوية، وموارد أولية أو ثانوية (أي مُعاد تدويرها).

عقد شراكات مع موردين ملتزمين بأساليب الإنتاج المستدامة (مثل الطاقة المتجددة والمعدات التي توفر في استخدام الموارد، ومعدلات الانبعاثات وإنتاج النفايات المتدنية، إلخ).

دعم إضافي:

- الاطلاع على توجيهات مبادرة السياحة العالمية للحد من البلاستيك المتعلقة بجائحة كوفيد-19¹⁸ حول كيفية استخدام المنتجات القابلة لإعادة الاستخدام مع ضمان النظافة الصحية وممارسات التعقيم السليمة.
- مراجعة مخططات تسلسل القرارات المتعلقة بالعبوات البلاستيكية أحادية الاستخدام في تقرير (بالإنكليزية) بعنوان "إعادة النظر في المنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام في السياحة: الآثار وممارسات الإدارة والتوصيات"، الذي أعده المجلس العالمي للسفر والسياحة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشكل مشترك.

تجنّب الانتقال من الأغلفة البلاستيكية إلى بديل آخر أحادي الاستخدام.

عند تقييم البدائل، ينبغي توخّي الحذر من المقايضات

• إنّ العبوات أحادية الاستخدام المصنوعة من البولي بروبيلين هي الأشدّ تأثيراً على تغيّر المناخ، والتحمّض، وغيرهما من الفئات البيئية؛

• أما العبوات المصنوعة من الألومنيوم فهي الأسوأ من حيث استنفاد طبقة الأوزون، والسّميّة للإنسان، والسّميّة للبيئتين البحرية والبرية.

قبل الانتقال إلى خيارات أخرى أحادية الاستخدام، ينبغي الاطلاع على البدائل المتوفرة بحسب سياق عملكم وتقييمها.

اعتماد أنظمة تغليف الأطعمة الجاهزة القابلة لإعادة الاستخدام.

تتمتع الأغلفة القابلة لإعادة الاستخدام، في حال إعادة استخدامها لعدد كافٍ من المرات، بأداء بيئي أفضل بشكل عام من الأغلفة أحادية الاستخدام.

• ينبغي النظر في تقديم حوافز، مثل الحسومات للزبائن الذين يُحضرون أواني الطعام الخاصة للطعام من المنزل.

• اختيار نموذج إعادة الاستخدام (ضمن المؤسسة، أو عبر الاستعانة بطرف ثالث، أو مزيج من الاثنين) الذي يتلاءم مع مؤسستكم ويسمح بتتبّع العبوات في عمليّاتكم.

18 مبادرة السياحة العالمية للحد من البلاستيك (2020)، توصيات للقطاع السياحي لمواصلة اتخاذ تدابير للحد من التلوث بالبلاستيك خلال التعافي من جائحة كوفيد-19، متوفر عبر الرابط التالي: <https://www.oneplanetnetwork.org/sustainable-tourism/recommendations-plastic-pollution-and-covid-19>

إعادة تقييم برامج النقل والتوصيل التي تقوم عليها الأطعمة
الجاهزة أو تلك المقدّمة كجزء من خدمة الغرف.

يمكن تحسين الأداء البيئي إلى حدّ بعيد عبر اعتماد نظام توصيل
كفؤ وطرق فعّالة للنقل.

- تطوير خيارات نقل مستدامة، مثل التوصيل بواسطة الشاحنات
الكهربائية والدراجات الهوائية، واستخدام المصاعد الكفؤة من
حيث استهلاك الطاقة ضمن المؤسسة، إلخ.

تنفيذ حلول غسل كفؤة من حيث استخدام الموارد لأواني
الأطعمة القابلة لإعادة الاستخدام.

تتسبّب مرحلة الغسل بالجزء الأكبر من الأثر البيئي للأواني
القابلة لإعادة الاستخدام (أكثر من 40٪).

- الاستفادة من التقدّم التكنولوجي للحدّ من استهلاك المياه
والطاقة ومواد التنظيف.

خلال عملية الانتقال إلى استخدام أغلفة الأطعمة القابلة لإعادة
الاستخدام، ينبغي ضمان اعتماد أنظمة جيّدة لفرز النفايات في
مؤسّستكم.

تساهم طريقة إدارة المنتجات في نهاية دورة حياتها إلى حدّ بعيد
في تحديد أثرها البيئي.

- يمكن للأغلفة التي يُعاد تدويرها بفعالية أن تحدّ بشكل كبير من
استخدام المواد الأولية لإنتاج أغلفة جديدة.
- التأكّد من أنّ طرق فرز النفايات سهلة الاستخدام ومن تقديم
توجيهات واضحة في هذا المجال.
- إنشاء أنظمة تخلّص من النفايات مصمّمة لفرز مختلف أنواع
المواد بفعالية (مثل تلك القابلة وغير القابلة لإعادة التدوير)
وخالية من فضلات الطعام.
- الاستفسار من الجهة المقدّمة لخدمة إدارة النفايات عن قدرتها
الحالية والمتوقعة على إعادة تدوير الأكياس المصنوعة من
مواد مختلفة.

فهم كيف لتصميم المنتج أن يساعد في تخفيف الأثر البيئي.

يساهم تصميم عبوات الأطعمة وأداؤها التقني بشكل مباشر في
أثرها البيئي طوال دورة حياة المُنتج.

- من الأسهل تنظيف المنتجات التي تنطوي بتصميمها على
خطوط مستقيمة والتي تخلو من الزوايا والفتحات الضيّقة،
وبالتالي فهي كفؤة من حيث استخدام الموارد.

ينبغي النظر في استخدام التقنيات التي تسمح بتتبّع كيفية
استخدام المُنتج بدقّة وبمعرفة ما إذا كان يعاني من مشكلة
تجعله غير آمن، إلخ. (مثل تقنية تحديد الهوية بموجات
الراديو).

شراء الأواني التي يسهل استخدامها والتي تشجّع استخدامها في
المستقبل في العمليات الداخلية (كالتنظيف والطبخ، إلخ.) ومن
قبل الضيوف.

اختيار الأغلفة الخفيفة الوزن والمتينة قدر الإمكان والتي تفي
بالغرض المقصود منها.

النظر في خيارات التعامل مع الأغلفة في نهاية دورة حياتها عند
اتّخاذ القرارات المتعلقة بالمنتج (مثل معدلات نثر القمامة في
الموقع، والقدرة على إعادة تدوير المواد).

غالبًا ما يكون الأثر البيئي الناجم عن الأطعمة بحدّ ذاتها أشدّ من
أثر الأغلفة.

- تقييم قدرة الأغلفة على منع إهدار الطعام وتلفه.

أدوات المائدة أحادية الاستخدام

ينبغي محاولة استبدال أدوات المائدة أحادية الاستخدام، مهما كانت مواد صنعها، بأنظمة قابلة لإعادة الاستخدام للحدّ من النفايات ومن الأثر البيئي.

- تسجّل أدوات المائدة القابلة لإعادة الاستخدام أداءً أفضل من البدائل أحادية الاستخدام في جميع فئات الأثر البيئي (باستثناء المياه، نظرًا إلى ضرورة غسلها)، مهما كانت مادة صنعها.
- ولا تسجّل الصحون والأواني والصواني وأدوات تناول الطعام القابلة لإعادة الاستخدام أداءً أفضل من تلك المصنوعة من البلاستيك أو الورق فحسب، بل أيضًا من أدوات المائدة أحادية الاستخدام التي يمكن تسميدها.

تحديد إجراءات تلبية احتياجات الزبائن وتسمح باستخدام أدوات المائدة مرّات عدّة.

تتمتع الأغلفة القابلة لإعادة الاستخدام، في حال إعادة استخدامها لعدد كافٍ من المرّات، بأداء بيئي أفضل بشكل عام من الأغلفة أحادية الاستخدام.

في حالة الزبائن الذين يطلبون خدمة الغرف ويشاركون في الرحلات أو المناسبات أو الخدمات المخصّصة:

- اعتماد أنظمة طلبات تقيّم حاجة الزبائن إلى أدوات المائدة وتقديمها فقط عند الطلب (مثلًا، يطلب الكثير من الزبائن الأطعمة الجاهزة لتناولها في المنزل، وقد لا يحتاجون عندها إلى أدوات المائدة).
- تشجيع الزبائن على إحضار أوانيهم الخاصة القابلة لإعادة الاستخدام.
- تقديم أدوات المائدة القابلة لإعادة الاستخدام للزبائن، ثم جمعها وتنظيفها وإعادة استخدامها.

فهم كيف لتصميم المنتج أن يساعد في تخفيف الأثر البيئي.

من المهم تصميم أدوات مائدة تكون أخف وزناً ولكنها متينة وتدوم لفترة طويلة، إذ إنّ هذه الخصائص تؤثر مباشرة في أدائها البيئي.

- تسجّل أدوات المائدة الخفيفة الوزن، بصرف النظر عن مادة صنعها، أثرًا بيئيًا أدنى من تلك الأثقل وزناً.
- ينبغي التنبّه إلى أنّ المنتجات أحادية الاستخدام قد تؤدي إلى رفع معدل نثر القمامة.

يمكن لخيارات التصميم المبتكرة أن تساهم في الحدّ من إهدار الطعام (مثل الصحون الأصغر حجمًا) أو من استهلاك المياه أثناء الغسل (مثل الصحون وأدوات تناول الطعام التي يسهل إزالة بقع وفضلات الطعام عنها بقليل من الماء).

□ اختيار أدوات المائدة الخفيفة الوزن والمتينة قدر الإمكان والتي تفي بالغرض المقصود منها.

□ النظر في خيارات التعامل مع أدوات المائدة في نهاية دورة حياتها عند اتّخاذ القرارات المتعلقة بالمنتج (كالقدرة على إعادة تدوير المواد).

شراء أدوات المائدة من مورّدين يعتمدون أساليب مستدامة للترؤد بالمواد والإنتاج.

عمليات الإنتاج هي المسبّب الأساسي للأثر البيئي لجميع أدوات المائدة.

□ التعامل مع مورّدين يستخدمون الابتكارات التكنولوجية للحدّ من الآثار الناجمة عن عمليات الإنتاج، مثل الانبعاثات وإنتاج النفايات واستهلاك المياه والطاقة.

دعم إضافي:

- الاطلاع على توجيهات مبادرة السياحة العالمية للحد من البلاستيك المتعلّقة بجائحة كوفيد-19¹⁹ حول كيفية استخدام المنتجات القابلة لإعادة الاستخدام مع ضمان النظافة الصحيّة وممارسات التعقيم السليمة.
- مراجعة مخططات تسلسل القرارات المتعلقة بالعبوات البلاستيكية أحادية الاستخدام في تقرير (بالإنكليزية) بعنوان "إعادة النظر في المنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام في السياحة: الآثار وممارسات الإدارة والتوصيات"، الذي أعده المجلس العالمي للسفر والسياحة وبرنامج الأمم المتّحدة للبيئة بشكل مشترك.

الحدّ من الآثار البيئية الناجمة عن الغسل عبر التأكّد من أنّ معدّات الغسل كفؤة من حيث استخدام الموارد.

عملية الغسل تساهم إلى حدّ بعيد في تحديد الأثر البيئي لأدوات المائدة.

- في حال تنظيف أدوات المائدة ضمن المؤسسة، ينبغي التأكّد من أنّ آلة الغسل كفؤة من حيث استهلاك الطاقة والمياه ومن تعبئتها بالكامل قبل تشغيلها.
- في حال الاستعانة بطرف ثالث لتنظيف أدوات المائدة، ينبغي التحقّق من التزامه بالمعايير البيئية.

ضمان فرز النفايات والتخلّص منها بشكل جيد ضمن المؤسسة.

إنّ طريقة التعامل مع أدوات المائدة عند نهاية دورة حياتها من المسبّبات الأساسية في أثرها البيئي.

- إنّ إعادة تدوير/تسميد أدوات المائدة أو مزيج من إعادة التدوير/التسميد مع الحرق و/أو الطمر تؤدي إلى آثار بيئي أقلّ من الطمر وحده.
- ينبغي إنشاء أنظمة لفرز النفايات ضمن المؤسسة تسمح بتصنيف المنتجات بحسب الطريقة اللازمة للتعامل معها. على سبيل المثال، ينبغي وضع المنتجات التي يمكن تسميدها مع فضلات الطعام، بدلاً من رمي المواد البلاستيكية مع فضلات الطعام.

19 مبادرة السياحة العالمية للحدّ من البلاستيك (2020)، توصيات للقطاع السياحي لمواصلة اتّخاذ تدابير للحد من التلوّث بالبلاستيك خلال التعافي من جائحة كوفيد-19، متوفر عبر الرابط التالي: <https://www.oneplanetnetwork.org/sustainable-tourism/recommendations-plastic-pollution-and-covid-19>

نوع أدوات المائدة ذات الأثر الأدنى بناءً على سياق إدارة النفايات والاعتبارات السلوكية

يهدف الجدول التحليلي إلى دعم المؤسسات والوجهات السياحية عبر تحديد الخيارات الأنسب بناءً على سياقها. بشكل عام، فإن الآثار البيئية الناجمة عن أدوات المائدة القابلة لإعادة الاستخدام أقل من تلك الناجمة عن أدوات المائدة أحادية الاستخدام. لذا، ينبغي إعطاء الأولوية للبدائل القابلة لإعادة الاستخدام وجعلها عملية.²⁰

السياح والموظفون المندفعون للمشاركة

خيار غير عملي*

أدوات المائدة القابلة لإعادة الاستخدام غير عملية (التخلص من أدوات المائدة مع فضلات الطعام، وغياب برنامج إعادة وعدم توفر مرافق الغسل)

خيار عملي

يُعتبر خيار اعتماد أدوات المائدة القابلة لإعادة الاستخدام عملياً (الاستعداد لفصلها عن فضلات الطعام، وتوفير برامج إعادة ومرافق الغسل الكفؤة)

مثلاً: الرحلات إلى الوجهات النائية؛ ظروف لا يمكن ضمان النظافة الصحية والسلامة فيها

خارج مرافق المؤسسة ولكن مع توفر الضبط التشغيلي*

ضمن مرافق المؤسسة نفسها

سياق إدارة النفايات

سياق إدارة النفايات	ضمن مرافق المؤسسة نفسها	خارج مرافق المؤسسة ولكن مع توفر الضبط التشغيلي*	مثلاً: الرحلات إلى الوجهات النائية؛ ظروف لا يمكن ضمان النظافة الصحية والسلامة فيها
ممارسات إعادة التدوير والتسميد الصناعي غير الكافية (غياب البنى التحتية والدعم السياسي)	الأدوات القابلة لإعادة الاستخدام هي الخيار الأقل تأثيراً بصرف النظر عن المواد ومزيج الطاقة	الأدوات القابلة لإعادة الاستخدام هي الخيار الأقل تأثيراً بصرف النظر عن المواد ومزيج الطاقة	مواد بلاستيكية أحادية الاستخدام قائمة على الموارد الأحفورية، شرط عدم نثر أدوات المائدة على الأرض
ممارسات إعادة التدوير والتسميد الصناعي الجيدة (دعم سياسي كافٍ وبنية تحتية جيدة)	الأدوات القابلة لإعادة الاستخدام هي الخيار الأقل تأثيراً بصرف النظر عن المواد ومزيج الطاقة	الأدوات القابلة لإعادة الاستخدام هي الخيار الأقل تأثيراً بصرف النظر عن المواد ومزيج الطاقة	منتجات أحادية الاستخدام مصنوعة من البلاستيك العضوي والورق المقوي والألواح اللبيفية، وغيرها من المنتجات المصنوعة من مواد متجددة، هي الخيار الأقل تأثيراً مقارنة بالبلاستيك الأحفوري

أدوات المائدة أحادية الاستخدام هي الخيار الأقل تأثيراً

أدوات المائدة القابلة لإعادة الاستخدام هي الخيار الأقل تأثيراً

* ملاحظة هامة: يخضع التحليل الشامل إلى أن أدوات المائدة القابلة لإعادة الاستخدام هي بشكل عام أقل تأثيراً على البيئة من أدوات المائدة أحادية الاستخدام. لذا، ينبغي إعطاء الأولوية للبدائل القابلة لإعادة الاستخدام وجعلها عملية.

المصدر: برنامج الأمم المتحدة للبيئة (٢٠٢١). المنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام وبدائلها: توصيات من دراسات تقييم دورة الحياة.

* مثلاً: الشواطئ، والرحلات المنظمة ذاتياً.

٢٠ إن محتويات الجدول التحليلي مبسطة والبدائل المفضلة المقترحة إرشادية ليس إلا. يُرجى الاطلاع على السياق الكامل للدراسة الأصلية الشاملة لمزيد من التفاصيل. برنامج الأمم المتحدة للبيئة (2021). أكواب المشروبات أحادية الاستخدام وبدائلها - توصيات من تقييمات دورة الحياة.

المراجع

مؤسسة إلين ماك آرثر (2020). الابتكار في مراحل الإنتاج الأولية: دليل لحلول التغليف.
<https://plastics.ellenmacarthurfoundation.org/upstream#resources>

فوتوريس (2021)، كيفية خفض البلاستيك أحادي الاستخدام - توجيهات للمؤسسات السياحية.
[/https://www.futouris.org/en/news/futouris-publishes-guidance-on-how-to-reduce-single-use-plastic](https://www.futouris.org/en/news/futouris-publishes-guidance-on-how-to-reduce-single-use-plastic)

مبادرة السياحة العالمية للحد من البلاستيك (2020)، توصيات للقطاع السياحي لمواصلة اتخاذ تدابير للحد من التلوث بالبلاستيك خلال التعافي من جائحة كوفيد-19.

[.https://wedocs.unep.org/bitstream/handle/20.500.11822/33240/PPCOVID.pdf?sequence=1&isAllowed=y](https://wedocs.unep.org/bitstream/handle/20.500.11822/33240/PPCOVID.pdf?sequence=1&isAllowed=y)

هانسن، بيلي، وشميت، كارستن & سكوف، لوريتس & جسبرسن، أندرياس & بيريز-كوتو، فيديريكو & ميكيلسن، بينت. (2013). صحن أصغر حجمًا، إهدار أقل للطعام: تجربة هندسية قائمة على الاختيار في مرفق طعام يعتمد نظام الخدمة الذاتية. https://www.researchgate.net/publication/263275640_Smaller_Plates_Less_Food_waste_A_Choice_Architectural_Experiment_in_a_Self-Service_Eating_Setting#:~:text=Results%3A%20Smaller%20plates%20appear%20to,a%20self%2Dservice%20eating%20setting

برنامج السياحة المستدامة في شبكة كوكب واحد (2020) (One Planet)، رؤية شبكة كوكب واحد للتعافي المسؤول لقطاع السياحة.
<https://webunwto.s3.eu-west-1.amazonaws.com/s3fs-public/2020-06/one-planet-vision-responsible-recovery-of-the-tourism-sector.pdf>

برنامج الأمم المتحدة للبيئة (2021). المنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام وبدائلها: توصيات من دراسات تقييم دورة الحياة.
[/https://www.lifecycleinitiative.org/single-use-plastic-products-studies](https://www.lifecycleinitiative.org/single-use-plastic-products-studies)

برنامج الأمم المتحدة للبيئة (2021). معالجة التلوث بالمنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام باتباع نهج دورة الحياة. نيروبي.
<https://www.unep.org/resources/publication/addressing-single-use-plastic-products-pollution-using-life-cycle-approach>

برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمجلس العالمي للسفر والسياحة (2021)، إعادة النظر في المنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام في السفر والسياحة - لآثار والإدارة والممارسات والتوصيات. نيروبي.
<https://wedocs.unep.org/bitstream/handle/20.500.11822/36324/RSUP.pdf>

الصندوق العالمي للطبيعة (-2019) (WWF). أوقفوا فيضان البلاستيك: تدابير فعالة لتفادي المواد البلاستيكية أحادية الاستخدام ومواد التغليف البلاستيكية في الفنادق.
https://www.wwf.de/fileadmin/user_upload/WWF_Plastikstudie_Hotelma%C3%9Fnahmen_eng.pdf

الصندوق العالمي للطبيعة (-2019) (WWF). أوقفوا فيضان البلاستيك: كيف يمكن للبلدان المتوسطة أن تُنقذ بحرها.
https://awsassets.panda.org/downloads/a4_plastics_reg_low.pdf

